السموات السبع والارضون السبع على قول واحد رواه تمام
كما في البدر المنير ايضا وفي الجامع الصغير عن انس رضي الله تعالى
عنه وعنه صلى الله عليه وسلم تذهب الارضون كلما يوم
القيامة الا المساجد فانه ينضم بعضها الى بعض رواه الطبراني
وابن عدي عن ابن عباس وعنه صلى الله عليه وسلم قال
موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به واد عوك به قال يا موسى
قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون لا اله الا انت يا رب
انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع
والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله
الا الله رواه ابن حبان والحاكم وغيرهما **ورب العرش العظيم**
قال في القاموس العرش عرش الله ولا يجمع او يا قوت احمر يتلالى
من نور الجبار تعالى ثم قال وجمعه عروش وعُرُش واعراش
وعُرُشه انتهى وقال القاضي رحمه الله تعالى عند قوله تعالى
وهو رب العرش العظيم الملك العظيم او الجسم الاعظم المحيط
الذي تنزل عنه الاحكام والمقادير او تحضيص العرش
لانه اعظم المخلوقات وهو سقف الجنة وهو المحيط بالكرسي والسموات
فيدخل فيه ما دونه وخص العظيم بالذكر لانه اوسعها وفي رحمة
عرش الحياة وهو عرش الهويه وعرش الرحمانيه والعرش
الكريم والمجيد والعظيم كذا في عقلة المستوفز للامام الاكبري
وقال اللقاني الكبير رحمه الله تعالى في شرحه الصغير وهو
اي العرش جسم نوراني علوي محيط بجميع الاجسام قيل هو
اول المخلوقات ولا قطع لنا بتعيين حقيقته لعدم العلم
بها وفي بعض الاثار ان الله تعالى خلقه من نوره وليس العرش

كريا

كريما كما يزعمه كثير من اهل الهيئة وعند المتكلمين والمحدثين
قبة ذات قوائم يحمله في الدنيا اربعة املاك وفي الاخرة ثمانية
وحملة الكرسي اربعة قائمة اقدامهم الارض السابعة السفلى
مسيرة خمسمائة عام وبين حملة العرش وحملة الكرسي سبعون
حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من نور غلظ كل حجاب مسيرة
خمسمائة عام لولا ذلك لاحترقت حملة الكرسي من نور حملة
العرش انتهى **بسم الله الذي لا يضر** اي لا يؤذي **مع** ذكر او ملاحظة **اسمه**
تعالى **شيء** ومما يناسب للمؤلف تعقفنا الله به بيتان على ما انشدنيه
ذو الود القديم الشيخ عبد الكريم مسندا لهما عن كتاب كريم
تاليف الصديق الحميم السيد يوسف افندي الشامي دام
الفضل الجسيم ثم انشدني اياهما المذكور حبيبا كما تقل الجور
وهما عن لي بالسم من احب وخلي

كل من في الوجود يرمي بسمه ... لا اباي وان اصاب فؤادي
انه لا يضر شيء مع اسمه ... كاين ذاك الشيء **في الارض** ذات الفجاج
وفي السماء ذات الابراج **وهو السميع** قيل هو الذي تكشف عن كل
موجود بجعة سمعه فكان مدركا لكل مسموع من كلام وغيره
وقيل في معنى السمع والبصر الوارد فيهما النص والخبر هو من
لا يعزب عنه ادراك خفايا الاصوات والالوان مع التنزه عن الاصمخة
والاجفان **العليم** بمعنى العالم وهو من قام به العلم وهو صيغة
مبنية لمتعلقها المعلومات واجبة وجايزة ومستحيلة فهو تعالى
يعلم ذاته وصفاته واسمايه ويعلم ما كان وما يكون وانه لو كان
كيف يكون ويعلم المستحيل من حيث استحالته وانتفاء كونه
وما يترتب عليه اذ لو كان كذا في المقصد الاسمى فيما يتعلق

Copyright © King Saud University